

فقه اللغة

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْعَصَا الْمِخْمَرَةِ (وَهُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ .
تَعْلُلاً بِهِ) .

فَإِذَا طَالَتْ قَلِيلًا وَاسْتَظْهَرَ بِهَا الرَّاعِي وَالْأَعْرَجُ وَالشَّيْخُ فَهِيَ
الْعَصَا .

فَإِذَا اسْتَظْهَرَ بِهَا الْمَرِيضُ وَالضَّعِيفُ فَهِيَ الْمِنْسَأَةُ .

فَإِذَا كَانَتْ فِي طَرَفِهَا عُقَّافَةٌ فَهِيَ الْمَحْجَنُ .

فَإِذَا طَالَتْ فَهِيَ الْهَرَاوَةُ .

فَإِذَا غَلُطَتْ فَهِيَ الْقَحْزَنَةُ وَالْمِرْزَبَةُ (وَيُقَالُ إِنَّهَا مِنْ حَدِيدٍ) .

فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْهَرَاوَةِ وَفِيهَا زُجٌّ فَهِيَ الْعَنْزَةُ .

فَإِذَا كَانَ فِيهَا سِنَانٌ صَغِيرٌ فَهِيَ الْعُكَّازَةُ .

فَإِذَا طَالَتْ شَيْئًا وَفِيهَا سِنَانٌ دَقِيقٌ فَهِيَ نَيْزَكٌ وَمِطْرَدٌ .

فَإِذَا زَادَ طُولُهَا وَفِيهَا سِنَانٌ عَرِيضٌ فَهِيَ أَلَةٌ وَحَرْبَةٌ .

فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً نَبَتَتْ كَذَلِكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَثْقِيفٍ فَهِيَ
صَعْدَةٌ .

فَإِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الطُّوْلُ وَالسِّنَانُ فَهِيَ الْقَنَازَةُ وَالصَّعْدَةُ

وَالرَّسْمُجُ